

## الزلازل تهدد العمارات القديمة في قبرص

### سكان تركوا منازلهم للإهمال بعد الغزو التركي

نيقوسيا - رغم كون العمارات القديمة المتداوية مشهدة مالفوا في قبرص، غير أن هذه المباني، بابوابها المتصدعة وجدرانها التي تحمل أحيانا ندوب الرصاص، باتت تثير قلقا متناميا في هذه الجزيرة المعرضة للزلازل. هذه البيوت الحجرية التقليدية ذات الجدران المتشققة والمصاريع الخشبية الباهتة، تجاور الأبراج السكنية الإسمنتية التي شيدت خصوصا في المدن السياحية القبرصية.

بعد زلزال بحر إيجة في 30 أكتوبر الذي أودى بحياة نحو مئة شخص في اليونان وتركيا، دق سكان قبرص ناقوس الخطر إزاء وضع هذه العمارات القديمة التي أصبحت مهددة بالانهيار.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.



ترميم تجاعيد غزة القديمة يحافظ على الهوية

## شباب يبادرون بتجميل وجه غزة القديم

### مبان فاطمية تاريخية معرضة إلى خطر الهدم والانحيار



هفة الشباب تحتاج إلى الدعم

الواضح أن هذه المدرسة كانت تستخدم حتى وقت قريب في التعليم وحفظ القرآن لأنها في المدينة القديمة. ويبقى سكان غزة منشغلين بالمشاكل المالية، ويعانون من حصار إسرائيلي منذ 13 عاما، ويكافحون من تفشي الفيروس الذي عطل النظام الصحي. ولم تعد حملات حماية التراث والمواقع الأثرية على رأس الأولويات، لكنها مرحب بها.

وقال الأسطل إن "المبادرات مهمة للغاية لأن هدفها يكمن في الحفاظ على التراث الثقافي". وعلى بعد بنايات قليلة من المدرسة، يعمل فريق مختلف على تجديد قصر الغصين الذي يحمل اسم العائلة التي امتلكته منذ سنة 1800، وسكنه القنصل البريطاني مع عائلته خلال الانتداب البريطاني على فلسطين، وما زال القصر يحتفظ بجماله رغم الركام.

وسعى العمال إلى كشط الطوب لإزالة طبقات الغبار التي أخفت ملامحه، في حين انهمك آخرون في قياس إطارات الأبواب. وبدأ العمل في هذا المنزل في أغسطس ومن المقرر أن يكتمل في يناير. وقالت نشوى رملوي، وهي الهندسة التي قادت أعمال الترميم "لقد ترك لفترة طويلة وبه الكثير من التشققات والمشاكل، لهذا المكان قيمة ثقافية وترت عظيم. سنخصصه لخدمة المجتمع، ونجعل منه مركزا ثقافيا أو اجتماعيا مفتوحا للجميع".

ويوجد في قطاع غزة العديد من المباني التاريخية التي يرجع بناء بعضها إلى عصر المماليك والعثمانيين، وبالرغم من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فإن هذه المباني، التي تعزز هوية والاستمرارية، مهددة بالانهيار أو الهدم وعدم الاهتمام والأسباب وراء ذلك معقدة للغاية، فالقطاع من أكثر المناطق كثافة سكانية مما يجعل بناء المساكن يأتي على حساب المباني التاريخية.

غزة (فلسطين) - ظهرت جدران مدرسة الكاملة الحجرية الضخمة التي شيدت قبل 500 سنة ببطء من القمامة المتراكمة لسنوات بفضل أنشطة تهدف إلى إعادة بنائها إلى مجدها السابق.

ويقع المبنى الذي يعود تاريخه إلى العصر المملوكي في البلدة القديمة بحي الزيتون وسط مدينة غزة، وهو من المباني التاريخية المعرضة لخطر الهدم.

وقال رئيس مركز إيبوان للتراث الثقافي، أحمد الأسطل، إن "قلة الوعي العام والاعتبارات المالية للملاك، تعد أكبر التهديدات لهذه المباني. هذه البيوت هي هويتنا، ولكن الجهل يؤدي إلى تدميرها".

ويعيش في مساحة غزة الصغيرة مليون شخص على مساحة 300 كيلومتر مربع، ويخشى الخبراء والمتطوعون من اختفاء مباني القرون الماضية والحضارات القديمة.

وساهم النمو السكاني، والصراع مع إسرائيل، وسوء إدارة التي تدير غزة منذ 2007، في موت العديد من العلامات التي تدل على خسة الألف عام من تاريخ غزة، فقد كانت المنطقة مزدهرة بفضل موقعها المتميز على طول الطريق الذي يربط بين مصر القديمة والشام وبلا ما بين نهريين، وعلى سبيل

وقال جمال أبوريدة "هذه هي المدرسة الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بمكانتها المعمارية، ولا تزال بها فصول دراسية. من أجل العمل في هذا المنزل في أغسطس ومن المقرر أن يكتمل في يناير. وقالت نشوى رملوي، وهي الهندسة التي قادت أعمال الترميم "لقد ترك لفترة طويلة وبه الكثير من التشققات والمشاكل، لهذا المكان قيمة ثقافية وترت عظيم. سنخصصه لخدمة المجتمع، ونجعل منه مركزا ثقافيا أو اجتماعيا مفتوحا للجميع".

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.



نيقوسيا، آخر عاصمة مقسمة في العالم، تتميز بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها

ويقول رئيس جمعية المهندسين المدنيين أندرياس ثيودوتو، إن "البيوت المتضررة بشدة تشكل خطرا على السلامة العامة"، مشيرا إلى أن أكثر ما يثير قلق الجمعية هو "وضع المباني المشيدة قبل قانون الإنشاءات المقاومة للزلازل الصادر سنة 1994، وعددها لا يستهان به".

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعدّدة على حكمها.



منازل لا تقاوم الزلازل